

الولايات المتحدة من سلاح ، وهي اسلحة جلفاء أمريكا الكبار نفسها . الثانية فرنسا وبريطانيا واسرائيل .

**المقاتلات الاسرائيلية :** ولتحقيق التوازن في الشرق الاوسط « وكي لا تتعجل اسرائيل بضرب العرب اذا ما شعرت بنفسها ضعيفة » (١١) كما قال عيزر وايزمان للمسؤولين الأمريكيين في معرض محاولته اقتناعهم ببيع طائرات لاسرائيل ، فقد فتحت الولايات المتحدة مخازن اسلحتها على مصراعيها للدولة الصهيونية ، واصبحت المصدر الوحيد للطائرات من مختلف الانواع لاسرائيل ، وقد اضيفت هذه الطائرات لما تبقى من الطائرات الفرنسية الصنع لتكون القوة الجوية الاسرائيلية الحالية .

وتنسجم التركيبة الجديدة لسلاح الطيران الاسرائيلي مع استراتيجيته العسكرية الهجومية اكثر مما كانت عليه قبل حرب حزيران ، فجميع الطائرات الامريكية التي زودت بها اسرائيل هي طائرات هجومية ، فطائرة الفانتوم ، وان كانت تستعمل لجميع الأغراض ، مطاردة معترضة قاذفة ، الا انها وبسبب حمولتها الكبيرة من المواد الحربية والتي تصل الى ٧٢٥٠ كيلوغراما ، ومدaha الواسع « ١٦٠٠ كيلومتر » (١٢) هي قاذفة اكثر منها مطاردة معترضة ، وكذلك السكاي هوك القاذفة الهجومية الخفيفة ، والتي تستطيع حمل اكثر من اربعة اطنان من المواد الحربية ، وقد فضلتها اسرائيل على طائرات نورثروب ف ٥ ، رغم ان سرعة هذه الاخيرة تزيد عن ١٤٥٠ ماك ( الماك يعادل سرعة الصوت ) بينما لا تزيد سرعة السكاي هوك عن سرعة الصوت ، وذلك بسبب حمولتها من القنابل ، وقدرتها الافضل على مهاجمة الاهداف الارضية ، وطائرة الفانتوم قاذفة مطاردة معترضة بمتعددين صالحة للاحوال الجوية كافة ، ومجهزة بمدفع دوراني عيار ٢٠ ملم من طراز « فولكان » ، وتستطيع حمل اربعة صواريخ جو - جو من طراز « سايدوندر » واربعة صواريخ جو - جو من طراز « سبارو » وذلك لعمليات المطاردة والاعتراض ، وعمليات الهجوم والقصف ١٤ قنبلة زنة ٤٥٣ كيلوغراما الواحدة ، او قنبلة واحدة زنة ٣ اطنان او ١٠ سبطانات اطلاق تحتوي كل واحدة على ١٨ صاروخا من عيار ٦٨ ملم ، او حمولات مختلفة لا يزيد وزنها عن ٧٢٥٠ كيلوغراما . والفانتوم طائرة جيدة من ناحية قدراتها عامة واجهزتها الالكترونية ، ويعطيها وجود ملاحين اثنين على متنها امكانية الاستفادة من هذه الاجهزة ، ودقة في التصويب والقصف .

اما السكاي هوك التي حملت العجب الاكبر في حرب الاستنزاف فهي طائرة هجومية خفيفة بمقعد واحد ، وقد اجرت اسرائيل عليها تعديلات كثيرة ، فاستبدلت بمدفعها الاصلي عيار ٢٠ ملم بمدفع عيار ٣٠ ملم طراز « ديفا » ( يصنع في اسرائيل بموجب ترخيص ) وعدلت اجهزة الملاحة فيها ، وزودت بمعدات الكترونية افضل (١٣) . وتستطيع حمل اكثر من اربعة اطنان من المواد الحربية ، بينها صواريخ مضادة للرادار طراز « شرايك » وقنابل انزلاقية طراز Walleye وهي غير القنابل ذات الدفع الصاروخي الفرنسية التصميم ، والمخصصة لتدمير مدارج طائرات العدو . والسكاي هوك سهلة الحركة وقادرة على الانقضاض العمودي .

اما المقاتلات الاخرى فهي من صنع فرنسي وهي من طائرات الصف الثاني ، باستثناء الميراج ٣ سي ، وهي مطاردة معترضة جيدة ، اكتسبت سمعة اكبر من قدرتها بعد حرب حزيران ، فالميراج في مستوى الميغ ٢١ ، بل ان الانواع الحديثة مثل الميغ ٢١ م ف تتفوق على الميراج ٣ سي . والميراج هي العصب الرئيسي لقوات الدفاع الجوي الاسرائيلي ، والوحيدة التي لم تموه من بين طائرات سلاح الطيران ، وتبلغ سرعة هذه الطائرة ٢٤١٥ ماك ، وهي جيدة من ناحية قدرتها على الاعتراض والمطاردة ، والقنابل سواء على ارتفاعات عالية ام منخفضة ، وتسليحها يتألف من مدفعين عيار ٣٠ ملم ، وبعضها مزود بصواريخ جو - جو طراز ماترا ان ٥٣٠ ، كما يمكن تزويدها بصاروخين جو - جو طراز